

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

تأويل قوله إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها واشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا فزعم ان الظلوم الجهول ابو بكر وتأول في عمر قول ا ؓ تعالى كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني برء منك والشيطان عنده عمر وكان المغيرة مع ضلالاته التي حكيناها عنه يأمر أصحابه بانتظار محمد بن عبد ا ؓ بن الحسين بن الحسن بن علي وسمع خالد بن عبد ا ؓ القشري يخبره وضلالاته فطلبه فلما قتل المغيرة بقي اتباعه على انتظار محمد بن عبد ا ؓ بن الحسين بن الحسن فلما اظهر محمد هذا دعوته بالمدينة بعث اليها ابو جعفر المنصور بصاحب جيشه عيسى بن موسى مع جيش كثيف فقتلوا محمدا بعد غلبته على مكة والمدينة وكان اخوه ابراهيم بن عبد ا ؓ قد غلب على ارض المغرب فاما محمد بن عبد ا ؓ بن الحسن فقتل بالمدينة في الحرب واما ابراهيم بن عبد ا ؓ يسير الرجال واتباعه من المعتزلة وضمنوا له النصرة على جند المنصور فلما التقى الجمعان بناحمرى وهي على ستة عشر فرسخا من الكوفة قتل ابراهيم وانهزمت المعتزلة عنه ولحقه شؤمهم وتولى قتالهم من اصحاب المنصور عيسى بن موسى وسلم ابن قتيبة واما أخوه الرئيس فانه